

السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط (53)

[\(English Version\)](#)

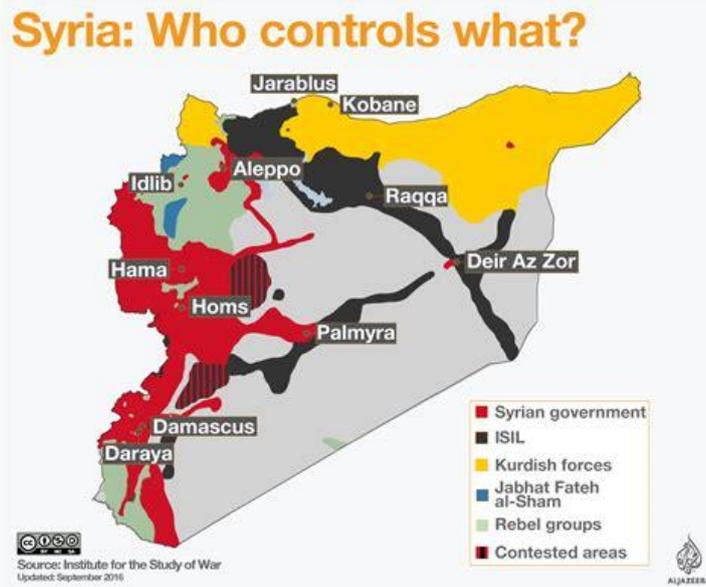
[\(Japanese Version\)](#)

الفصل 6: علم الأنساب من الإرهاب الإسلامي

10-6 (53) سوريا: هل العدو من حليف العدو أو عدو آخر؟

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

كانت الحرب الأهلية في سوريا صراعًا عسكريًا بين الحكومة والعديد من الكيانات المناهضة للحكومة التي طالبت باستقالة الرئيس السوري بشار الأسد. دعمت إيران وروسيا حكومة الأسد لتعزيز نفوذها في المنطقة. دعمت إيران الأسد لأن عشيرة الأسد كانت من الطائفة العلوية التي كانت من فصيلة شيعية. دعمت روسيا الأسد لأسباب عسكرية. تمتلك روسيا قاعدة بحرية في سوريا تطل على البحر الأبيض المتوسط. كان للممر البحري الممتد من البحر الأسود إلى البحر الأبيض المتوسط عبر مضيق البوسفور معنى استراتيجيًا مهمًا لروسيا مقارنةً بمسار البحر الأطلسي عبر بحر البلطيق حيث تم تجميده في الشتاء. من ناحية أخرى ، دعمت الدول الغربية بما في ذلك الولايات المتحدة الكيانات المناهضة للحكومة للإطاحة بنظام الأسد الاستبدادي. تدعم المملكة العربية السعودية وتركيا من الفصيل السني بالإجماع الكيانات المناهضة للحكومة. كان هدفهم الحفاظ على التدابير المضادة ضد الفصيل الشيعي للأسد وإيران.



ومع ذلك ، لم تكن الكيانات المناهضة للحكومة في سوريا قوية. كانوا مثل "أعداء لدودين في نفس القارب" ، أو حشد بدون أوامر. تغيرت والعديد (YPG) المكون من وحدات حماية الشعب الكردية (SDF) القيادة من وقت لآخر. كان الجناح الرئيسي لقوات سوريا الديمقراطية من القوات العربية المناهضة للحكومة بما في ذلك جبهة النصرة. كانت الدولة الإسلامية (داعش ، داعش ، داعش ، داعش) قوة مستقلة لا تختلف عن الكيانات الحكومية أو المناهضة للحكومة

وحدات حماية الشعب ، وهي قوة رائدة في قوات سوريا الديمقراطية ، كانت منظمة عسكرية للأكراد الذين عاشوا في شمال شرق سوريا

الأكراد منتشرون في أربع دول هي سوريا وتركيا وإيران والعراق. إنهم يواجهون الحكومات المعنية من أجل الاستقلال و / أو الحكم الذاتي قوات سوريا الديمقراطية (قسد) هي قوات عسكرية علمانية من السنة وتدعمها الولايات المتحدة وتركيا والمملكة العربية السعودية. تحاول تركيا القضاء على وحدات حماية الشعب الكردية من قوات سوريا الديمقراطية لتقييد حركة الاستقلال الكردية في البلاد.

كانت جبهة النصرة من سلالة تنظيم القاعدة الإرهابي الدولي. كانوا أحد الأجنحة الدينية التي تدافع عن الأصولية الإسلامية والسلفية. كان يُطلق بدأوا الأنشطة الإرهابية في ديسمبر 2013 عندما أعلن الرئيس (ISI) في الأصل اسم دولة العراق الإسلامية (IS) على الدولة الإسلامية الأمريكي أوباما انتهاء حرب العراق وسحب القوات العسكرية الأمريكية من العراق. وسع تنظيم الدولة الإسلامية نشاطه ليشمل سوريا وأطلق عليه اسم "الدولة الإسلامية في العراق وسوريا (داعش)". وأعلنوا استقلال تنظيم "الدولة الإسلامية" في عام 2014. وعلى الرغم من إعلانهم دولة مستقلة ، إلا أنه تم التعرف على أنهم إرهابيون متوحشون وجماعة سطو. لم تعترف أي دولة بداعش كدولة مستقلة.

تساءلت القوى الأجنبية عن الطائفة التي يجب دعمها لأن القيادة كانت تتغير كثيرًا من طائفة إلى أخرى. حاولت الولايات المتحدة تقديم تدريب عسكري وتزويد قوات سوريا الديمقراطية بالأسلحة ، وهي طائفة ديمقراطية ليبرالية بين المتمردين. لكن القوى الليبرالية ليس لديها قوة ذات مغزى كان لنوع الديمقراطية الأوروبية الغربية تأثير ضئيل في الشرق الأوسط. كانت المساعدات العسكرية والمالية تهدر مثل رش المياه في الصحراء.

دعمت المملكة العربية السعودية وغيرها من الملوك العلمانيين في الخليج قوة سوريا الديمقراطية. كان هذا هو خيارهم الأخير. كانت دول مجلس التعاون الخليجي تخشى أن يعرض الصرقيون (المطرفون الإسلاميون) من السنة مثل جبهة النصرة أو تنظيم الدولة الإسلامية (الدولة الإسلامية) ملوكهم للخطر. في الوقت نفسه ، اعتقد ملوك دول مجلس التعاون الخليجي أن الحكومة السورية المدعومة من إيران غير مقبولة أكثر. وبقدر ما كانوا يواكبون الدول الغربية ، كان نظامهم الملكي المطلق مستقرًا لبعض الوقت. دعم ملوك دول مجلس التعاون الخليجي قوات سوريا الديمقراطية كخيار أخير على الرغم من أنهم كانوا حذرين من الديمقراطية الليبرالية. على الرغم من الدعم العسكري من الولايات المتحدة والدعم المالي من قبل دول الخليج ، كانت قوة سوريا الديمقراطية أقل شأنًا بكثير مقارنة بالمتربين الآخرين في القوة العسكرية. يمكنهم فقط حماية أنفسهم.

المتطرفان الإسلاميان ، جبهة النصرة (الآن القاعدة في سوريا) والدولة الإسلامية (داعش) ، لديهما إيمان ديني عميق وقدرة قتالية عالية. إنهم على استعداد للتضحية بالنفس في المعركة. لكن السلطة الدينية كانت متروكة للقائد الأعلى. كانوا يميلون إلى الانقسام إلى عدة قطع. أبو بكر البغدادي الحسيني الفريشي غادر من جبهة النصرة وأسس الدولة الإسلامية (داعش). لم يعتمد داعش على المساعدات الخارجية. كان تنظيم الدولة الإسلامية يهدف إلى الهيمنة ليس فقط في العراق وسوريا ولكن أيضًا في الشرق الأوسط بأكمله. لم يعترفوا بالحدود الحالية على أساس اتفاقية سايكس بيكو التي رسمتها المملكة المتحدة وفرنسا خلال الحقبة الاستعمارية. خطط تنظيم الدولة الإسلامية لإقامة دولة الخلافة الإسلامية المثالية. قاموا بتجنيد الشباب الذين يعيشون في الخارج باستخدام الإنترنت وتحويلهم إلى مقاتلين.

جماعة إرهابية منفردة. جبهة النصرة تعتمد على شبكة القاعدة. كانت قوة سوريا الديمقراطية مدعومة بقوة (IS) كان تنظيم الدولة الإسلامية كردية بمساعدة الغرب ودول الخليج. كلهم كانوا كيانات مناهضة للحكومة. واجهت الحكومة السورية الشرعية المدعومة من روسيا وإيران هذه الكيانات المناهضة للحكومة. في الصيف ، دعمت روسيا وإيران الحكومة العراقية ودولة الشرق الأوسط وأوروبا ، ودعمت الولايات المتحدة الكيانات المناهضة للحكومة. كان الوضع في سوريا في حالة فوضى شديدة.

ثم ركزت الدول الأجنبية على تدمير الدولة الإسلامية (داعش) كهدف مشترك. وفتت داعش في وضع أدنى. ودعا تنظيم الدولة الإسلامية المسلمين المقيمين في الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا إلى تنفيذ التفجير الانتحاري. طُلب من بعض مقاتلي داعش العودة إلى ديارهم والمشاركة في أنشطة إرهابية. كان يطلق على الأول اسم "الإرهاب المحلي" بينما أطلق على الثاني "إرهاب مسقط الرأس". لمنع الربح المحلي أو المحلي ، كان لا بد من تدمير داعش تمامًا في أقرب وقت ممكن. يمكن لجيش الحكومة السورية والقوات الكردية التابعة لقوة سوريا الديمقراطية فقط أن يكونا فعالين ضد تنظيم الدولة الإسلامية. ومع ذلك ، فإن القوات الكردية ليست في وضع يمكنها من الحصول على دعم من

روسيا وتركيا وإيران

في نهاية المطاف ، وضعت الدول الغربية ، بما في ذلك الولايات المتحدة ، جانبًا في الوقت الحالي ، القضاء على الرئيس الأسد. ركزوا على محاربة داعش. أغفلوا العمليات العسكرية لسوريا وروسيا قصفت القوات الحكومية والقوات المناهضة لها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بشكل منفصل

المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى دعمت ذات مرة القوة الديمقراطية السورية التي تخلت عنها الولايات المتحدة. هل عدو العدو صديق أم عدو آخر؟ تعمقت الفوضى في سوريا. كان مستقبل الشرق الأوسط غير مرئي الآن

(يتبع ----)

By Areha Kazuya

E-mail: [areha\\_kazuya@jcom.home.ne.jp](mailto:areha_kazuya@jcom.home.ne.jp)